

اثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في

مادة التدريبات اللغوية

رسالة تقدم بها

مؤيد سعيد خلف الشمري

الى

مجلس كلية التربية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

باشراف

الاستاذ المساعد

الاستاذ المساعد الدكتورة

كريم سلمان الحمد

اسماء كاظم فندي المسعودي

ملخص الرسالة

تعد اللغة احدى مقومات اية امة ومن اهم ركائز شخصيتها فهي اداة لتلقي المعرفة والتفكير , ووسيلة التفاعل بين الافراد في التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم .

واللغة العربية موضع اعتزاز ومرمى الاهتمام ومقصد كل من ينهض بها ويجعلها حيث يجب ان تكون اذ هي لغة كتاب الله عز وجل ولغة الحديث النبوي الشريف ولغة الشعر والنثر للناطقين بحرف الضاد .

ولكي يتم اتقان اللغة اتقاننا صحيحا علينا ان نهتم باتقان قواعدها الانها الوسيلة الفاعلة في تمكين المتعلمين من الفنون اللغوية المختلفة , قراءة , وكتابة , وحديثا , واستماعا , فتجعلهم يشعرون بان ما يتعلمونه له معنى ومغزى في حياتهم ومن هنا كانت دراسة القواعد ضرورة محتمة , اذ تزداد الحاجة اليها باتساع اللغة ونموها .

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي اجريت على القواعد بهدف تيسيرها وتطويرها , الا انها لا تزال مشكلة بارزة في تعلمها وتعليمها , فالضعف فيها ما يزال سائدا والشكوى من صعوبتها وجفافها ما زالت مستمرة .

وقد عزي بعض الباحثين هذا الضعف الى المادة نفسها , ومنهم من عزاه الى معلمي اللغة العربية , ومنهم من عزا ذلك الى الطرائق المتبعة في تدريسها .

ولما كان نجاح العملية التعليمية بعناصرها الثلاثة (المنهج والتلميذ والمعلم) يتوقف على نجاح الطريقة التي لا تقل اهميتها عن اهمية محتوى المادة الدراسية , وبما ان اكثر الطرائق شيوعا في المدارس هي الطريقة الاستقرائية , لذا فقد سعى الباحث الى استخدام طريقة الاستقراء مع جهاز الحاسوب لمعرفة (اثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية , تجريبيا لاسيما ان هذا الاسلوب من الاساليب التي تؤكد عليها التربية الحديثة .

ومادة التدريبات اللغوية هي تطبيقات لغوية الهدف منها تدريب التلميذ على استعمال جانب من قواعد اللغة العربية استعمالا تطبيقيا ليمنر لسانه عليها ويكون مدخلا لدراسة القواعد دراسة تقوم على الناحيتين المعرفية والتطبيقية .

ومادة التدريبات اللغوية مادة تعتمد على المحاكاة اي يذكر الاستعمال ثم النسيج على منواله من غير ان تذكر القاعدة والهدف من هذا هو وضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال والتطبيق , وعلى هذا فان ما يدرسه تلميذ هذه المرحلة هو الاساس الذي تبنى عليه القاعدة الاساسية للتفكير لديه , فالاهتمام بالتعليم الاساسي هو من اهم اوليات النظام التعليمي .

لذا عزم الباحث على استخدام جهاز الحاسوب وسيلة تعليمية في عملية التعليم في المرحلة الابتدائية لعله يسهم في عملية رفع الكفاءة التعليمية والحصول على تلميذ ذي قاعدة علمية متينة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية)

فرضيتا البحث :

1 - ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب , ومتوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية من دون استخدام جهاز الحاسوب .

2 - ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة التدريبات اللغوية بالاسلوب نفسه .

اجراءات البحث :

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا من تصاميم البحث الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختبار بعدي , واختار الباحث قسديا مدرسة المعلم الابتدائية المختلطة في مدينة بعقوبة / مركز محافظة ديالى لاجراء التجربة , ضمت المدرسة شعبتين من شعب الصف الرابع الابتدائي , واختيرت شعبة (أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية , وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة , اذ بلغ افراد العينة (54) تلميذا وتلميذة , بواقع (27) تلميذا وتلميذة في كل مجموعة .

وقد كفا الباحث بين مجموعتي البحث احصائيا ابستعمال (t, test) ومربع كاي في التغيرات (العمر الزمني , والتحصيل الدراسي للاباء , والتحصي الدراسي للامهات , ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق , اذ اظهرت النتائج انعدام الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

ولقياس اثر استخدام جهاز الحاسوب في التحصيل الدراسي للتلامذة اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتالف من (30) فقرة , تم التحقق من صدقيه الظاهري والمحتوى بعرضه من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها .

واستمرت التجربة شهرين وعشرة ايام , اذ بدأت في 1 / 11 / 3003 , وانتهت في 10 / 1 / 2004 , طبق البحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح فقراته ولحساب القوة التمييزية وصعوبة الفقرات وحساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار , اذ بلغ معامل الثبات (0,86) ليصبح جاهز للتطبيق النهائي , الذي كشفت نتائجه بعد تحليلها احصائيا باستخدام الاختبار التائي (t, test) عن وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ولمصلحة تلامذة المجموعة التجريبية وكذلك استخدم الباحث اختبار (مان, وتني) وسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفرق بين تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية (التلاميذ والتلميذات) في الاختبار النهائي وقد اظهرت النتائج بعد تحليلها احصائيا عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بحسب متغير الجنس , وبذلك توصل الباحث الى النتائج الاتية :

1 - تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التدريبات اللغوية من دون استخدام الحاسوب , وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الاولى .

2 - ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين درسوا مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب ومتوسط تحصيل التلميذات الاثني درسن مادة التدريبات اللغوية بالاسلوب نفسه وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية .

واستنتج الباحث من خلال النتائج اهمية التقنيات الحديثة في التعليم وان التحصيل الدراسي يمكن تنميته باستخدام الوسائل التقنية الحديثة التي تحول الحالة المجردة الى حالة محسوسة بشكلها الطبيعي .

بذلك يوصي الباحث باستخدام الحاسوب وسيلة تعليمية عند تدريس مادة التدريبات اللغوية ويوصي المعلمين باستخدامه بعد توفير اجهزة الحاسوب لهم .

واستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسة لاحقة لهم مثل اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية اخرى , ومقارنة اسلوب الحاسوب بوسائل تعليمية اخرى .